عندما تجلدنا عبقرية أطفالنا

قاسم عبدالله النوعه

ما أكثر ما نعربد نحن الكبار ونصر على أن نكون صغاراً مقيتين ممقوتين، ، فقط لأننا لا نؤثر أن نظل أطفالاً بقلوبنا بأرواحنا بتعابير وجوهنا، ومجرد أن نغادر مملكة الطفولة نكون قد وضعنا قدمنا الأولى في مساحة السخط ولهيب الحيوانية والارتداء للأقنعة تحت ذرائع السياسة والدبلوماسية والكياسة والفطنة والدهاء، وكل هذه أركان لما نحن فيه من حجيم البؤس والشقاء، وفي هذه الحال من التنطع أن نستحق صفة الكبار، فأي كبير هذا الذي يقدم على إزهاق الأنفس لأوهى الأسباب، وأي كبير هذا الذي يعمم الكراهية من الجميع للجميع، وأي كبير هذا الذي يقدس ذاته ويلزم غيره بعبادتها ، وإلا صب عليهم سوط عذاب، أي كبير هذا الذي يعيث في الأرض فساداً يبيد الحرث والنسل ويبلغ العباد أن الله قد أوحى إليه بالغفران ونزل عليه من الأسرار ما يجعله غوث الزمان، أي كبير هذا الذي يخيل إليه أن السماوات والأرضين تحت إبطيه هائجاً يحسب المعمورة خاشعة مذعنة بين يديه، أي كبير هذا الذي يعري الأشياء من صلاحيتها للحياة ويمسخ كل نعمة إلى نقمة لا يفرق بين الرغبة والإرادة ولا بين الذاتي والموضوعي ، ولا بين البشري والرباني، وبهذا العجين نحسب أننا نحسن صنعاً ، وهيهات هيهات..

بالعلم وحده تتقدم الأمة

محمد أحمد سنان

نظرية المؤامرة وتضخيم الوقائع!!

د. عماد فوزي شعيبي•

الأسرة..وتعليم الأبناء

حاتم علي المهدي

الخميس الدراسي

التعليم الفني والمهني عماد التنمية

عامر عيظة الجابري

آفـــاق

بأيّ ذنبٍ قتل؟

فضل النقيب